

أسلمة المعرفة وجهودها لتحديد فكرة الإسلام الليبرالي: دراسة وصفية
The Islamization of Knowledge and Its Efforts to Neutralize
The Idea of Liberal Islām: A Descriptive Study

Ibnu Hudzaifah Hamka

Madrasah Ibtidaiyah Muawanatul Ikhwan, Jakarta Timur, Indonesia
hudzaifah682@gmail.com

Rahmah Binti Ahmad H. Osman

rahmahao@iium.edu.my (Corresponding author)
Kulliyah Of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic
University Malaysia (IIUM)

Mohd Norhan bin Hamsi

Akademi Al-Khalil, Batu Caves, Selangor
mdnorhan85@gmail.com

Muhammad Hafiz bin Muhammad Zain

International Islamic University Malaysia (IIUM)
hafizzain1403@gmail.com

ملخص

تتناول هذه الدراسة من الصراع بين أسلمة المعرفة وليبرالية الإسلام. ضرورة مشروع أسلمة المعرفة إلى التزكية من التأثيرات والعناصر الغربية في الفكر والعلوم الإنسانية لأنها لا تناسب بالنظر العالمي الإسلامي. وأصبحت ظاهرة الإسلام الليبرالي تحديًا من تحديات أسلمة المعرفة للوصول إلى أغراضها. تهدف الدراسة إلى عرض الجهود التي قد تم فعلها لتحديد فكرة الإسلام الليبرالي. قامت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال دراسة المفهوم عن أسلمة المعرفة والإسلام الليبرالي وتتبع التاريخ منهما في إندونيسيا وماليزيا. ومن نتائج الدراسة: استنتج الباحثون أنّ أسلمة المعرفة قد بذلت جهودها في شتى الأنشطة لتطبيق التحديد من العناصر التي تتأثر من النظر العالمي الغربي في العلم والفكر عامًا. وكانت الأنشطة أغلبها تدور في الأنشطة التحريرية والنشرية، والمناقشات والحاضرات والمناظرات العلمية، وتأسيس المؤسسات أو المنظمات الاجتماعية والعلمية.

الكلمات المفتاحية: أسلمة المعرفة، الليبرالية، الجهود، النظر العالمي

Abstract

This study deals with the conflict between the Islamization of knowledge and the liberalism of Islam. The necessity of the project of Islamization of knowledge is to be purifying from Western influences and elements in thought and human sciences because they do not suitable the Islamic world view. The phenomenon of liberal Islam became one of the challenges of Islamization of knowledge to reach its goals. The study aims to present the efforts that have been made to neutralize the idea of liberal Islam. The study was based on the descriptive approach by studying the concept of Islamization of knowledge and liberal Islam and tracing the history of them in Indonesia and Malaysia. From the results of the study: The researchers concluded that the Islamization of knowledge project has exerted its efforts in various activities to implement the neutralization of the elements that are affected by the Western world view in science and thought generally. Most of the activities revolved around editorial and publishing activities, discussions, lectures and scientific debates, and the establishment of social and scientific institutions or organizations.

Keywords: Islamization, Liberalism, Efforts, World View.

المقدمة

بدأ الرأي عن أسلمة المعرفة خلال الحالة الطارئة في العالم الإسلامي في العصر الحديث لتأخر الإسلام في مجال المعرفة والعلم وسيطرة العلوم والمعارف العلمانية التي قد تطورت في العالم الإسلامي. ويعدّ إسماعيل راجي الفاروقي مُحرك حركة أسلمة المعرفة، وكانت حياته لا تمكن الفصل من نمو السياق الاجتماعي والسياسي وطول تاريخ شعبه ودولته الفلسطينين. لأنّ الفاروقي مكث نصف من عمره في فلسطين قبل هجرته إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار الفاروقي بحماسة إلى أنّ السبب من تأخُّر العالم الإسلامي مقارنة بالغرب الحديث في مجال العلم يعود إلى حالة التربية الإسلامية التي كانت تعاني من أزمة هوية، وذلك بسبب التأثير من الفلسفة والعلوم التي ابتليت بها نظام التربية والتعليم الإسلامي. والجدير بالذكر، إنّ الفاروقي العالم والمفكر المسلم الذي وضع اهتمامه أكثر في علم التربية الإسلامية وفكرته عن أسلمة المعرفة، وأصبحت فكرة أسلمة المعرفة تُثير في وعي بعض المفكرين المسلمين المعاصرين لإعادة التعريف والأسلمة تجاه العلوم التي تطورت في العصر الحديث بالمفاهيم المناسبة في شكل النظر والفلسفة الإسلامية.

وشاعت فكرة أسلمة المعرفة خاصة في ماليزيا وإندونيسيا، والشخص الداع إلى أسلمة المعرفة بعد الفاروقي هو سيد محمد نقيب العطاس، وكان ينقد بعض مجالات العلوم نحو الفلسفة والثقافة والسياسة التي قد تلوثت بالغرب. وتصوّرت تلك الآراء والانتقادات في مؤلفاته مثل: "The origin of the Malaya Syair-1968"، "Preliminary Statement on the Islamization of the Malay-Indonesian Archipelago-1969". وفي هذه الحالة، ليس للعطاس كراهية تجاه فكرة الغرب، لأنّه يرى في تطور مجال العلوم والمعارف لا يتأسس من القيم الإسلامية وينبغي التحليل من خلال الفلسفة اليونانية واليهودية والمسيحية وتقاليد القرن الوسط.

وتُثيرُ فكرة أسلمة المعرفة في إندونيسيا أيضا في بعض المجددي الإسلام المعاصرين الإندونيسيين، ووجود الإمكان في الميول إلى الهمة والإرادة القوية إلى تكامل العلوم والمعارف التي تحدث في السنوات الأخيرة في بعض المؤسسات والجامعات الإسلامية خلال السنة 1970 إلى 1980م وهذا يدل على التأثير المباشر وغير المباشر من الأسلمة التي طرحها الفاروقي المركز في أغراضه إلى التقليد القديم والسيطرة الغربية في استيلاء المجتمع المسلمين في العالم. ونبه الفاروقي العالم الإسلامي حاليا في صراع بين المعرفة في النظر الغربي والإسلام. وبجانب آخر، يُعدُّ القرن الثامن عشر لما أوشك انهيار الخلافة العثمانية، والدولة الشافوية، والدولة المغال أول ظهور بُدرة فكرة الليبرالية الإسلامية خلال هذه الفترة وأولها

شاه ولي الله في الهند المتوفى 1762م، ويرى أن الإسلام يجب عليه اتباع العادات والعرف المحلية المناسبة بمجتمعها. وحدثت هذه الحالة كذلك من قبل الشيعة في إيران، وهو محمد بهباني (1790م) الذي كسر باب الاجتهاد وكل الناس في نظره قادرون على القيام بالاجتهاد. (Kurzman, 2003)

ظهر رفاة رافع الطهطاوي في مصر الذي أدخل عناصر الغرب (أوروبا) في التربية الإسلامية، وتبع شهاب الدين مارجاني في روسيا وأحمد محدون في بخارى خطوة الطهطاوي الذي أدخل المادة العلمانية في منهاج الدراسي للتربية الإسلامية (Kurzman, 2003). ومن ثم، كتب قاسم أمين الكتاب بالعنوان "تحرير المرأة"، ويلحقه علي عبد الرازق (ت1966م) الذي اعترض على نظام الخلافة الإسلامية، ويرى أن الإسلام لا مجال له في السياسة، لأن محمدًا رئيس الدين. ثم قال محمد خلف الله (1926م-1997م): إن النظم السياسية عند القرآن الكريم الديمقراطية لا غير (Watt, 1990).

ويرى فزل الرحمن وهو المولود في باكستان 1919م وأصبح محاضرا في الجامعة جيكاغو أن التفسير السياقي وهو من أفضل وأعدل وأنسب النموذج عنده، ووضح فزل الرحمن أن القرآن يتضمن من الجانبين، هما: مثل قانونية وأخلاقية محددة. والذي يهدف القرآن هو المثل الأخلاقية لأنها مناسبة بتنفيذها (Watt, 1990).

وقد أصبحت قضية تحرير المرأة ساحة الجهاد من قبل الإسلام الليبرالي، وذلك لأنهم ينظرون إلى أن حقوق المرأة تارة ما التقت كلمة العدالة واستحقت لجهاده لكيلا تقع المرأة في الظلم. انطلاقاً من هذه القضية، رمى الليبراليون نقدهم بالشدة تجاه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تُعد على أنهم لا تفيد في المرأة شيئاً. لأنهم ينظرون أن إجراء تفسير القرآن والسنة على حسب النص. وبجانب آخر، ينبغي للإسلام أن يناسب بنمو وتطور العصر، ولا بد للتفسير أن يقوم على حسب السياق بحيث التناسب مع العصر. ووردت "الأخوات في الإسلام - Sisters in Islam" بماليزيا واتبعها حركات ليبرالية الإسلام في ماليزيا مع الأشكال وأنواع وجوهها من المؤسسات أو المجموعات.

والمحاور المهمة في البحث تركز في الجهود من مشروع أسلمة المعرفة لتحديد فكرة الإسلام الليبرالي في إندونيسيا وماليزيا التي قد تمت إجراءاتها، وقدم الباحثون الأنواع من الجهود من خلال الوصف، لا يجدون القراء نتيجة الجهود من هذا البحث إحصائياً. ولذا، تقوم الدراسة على المنهج الوصفي من خلال التوصيف عن أسلمة المعرفة وظاهرة الإسلام الليبرالي في إندونيسيا وماليزيا. ولا توجد الحديث في البحث عن الشبكة أو المنظمة المرتبطة بالإسلام الليبرالي خارج نطاق الإندونيسيا وماليزيا.

تعريف الجهود

جاء في لسان العرب، جهد: الجَهُدُ والجُهدُ: الطاقة، وقيل الجَهُدُ المشقة والجُهدُ الطاقة. الليث: الجَهُدُ ما جهد الإنسان من مرض أو أمر شاقٍّ، فهم مجهدودٌ: قال: والجُهدُ لغةً بهذا المعنى. وقد تكرر لفظ الجُهد والجُهد في الحديث، وهو بالفتح، المشقة، وقيل: المبالغة والغاية، وبالضم، الوُسع والطاقة؛ وقيل: هما لغتان في الوسع والطاقة فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير (Manzhur, 1414H). والجمع من الجُهد الجُهود.

انطلاقاً من الفقرة السابقة، استخلصنا أنّ الجُهد لغة الطاقة، والمعنى الاصطلاحي حيث سياقته في هذا البحث هو الطاقات التي قد بذلتها شخص أو سعتها فرقة أو مجموعة من الأفعال أو الأنشطة من أجل الوصول إلى الغاية التي يقصدونه بسبب وجود المشقة التي يضطرون هؤلاء لفعل تلك الطاقات. والمشقة في هذا الحوار، الصراع بين أسلمة المعرفة والإسلام الليبرالي ويجب على مشروع أسلمة المعرفة فعل تلك الجهود للحماية والتحديد والحفاظ عن الفكرة الليبرالية .

أسلمة المعرفة: مفهومها وتعريفها ونشأتها.

يتألف مصطلح "أسلمة المعرفة" من كلمتي "أسلمة" و "المعرفة". وبإضافة الأولى إلى الثانية فأصبحت كلمة مركبة تركيباً إضافياً يتوقف فهمها على فهم كلمتها. وجاء في المعجم العربي الأساسي أن كلمة "إسلام" مأخوذ من "سَلِمَ-يَسْلُمُ-سَلَامَةً-سَالِمٌ-سَلِيمٌ"

بمعنى خَلَصَ، لم يُصَبَّ بأذى. وهي مصدر من "أَسْلَمَ-يُسَلِّمُ-إِسْلَامًا" بمعنى الانقياد، وأسلم يعني انقاد (Jamaah Kibaar al-Lughawiyyin al-Arab, 2003). كما جاء ما أشبه بما نحن بصددنا جملة "أسلام الوجه" في قوله تعالى ((بلى من أسلم والله...)). وذهب المفسرون في تفسير هذه الآية إلى أن "الإسلام" هو الخضوع والاستسلام. والظاهر أنه لا خلاف بين التفسير وأهل اللغة؛ وذلك لأن الانقياد لا يكون عادةً إلا نتيجة الخضوع والاستسلام، والعرب تسمي الشيء بنتيجته (al-Ilwani T. , 1999). والإسلامية هي النسبة إلى هذا الدين الذي وضعه الله: أى إقامة العلاقة مع الوحي ونبأ السماء .

أما "المعرفة" فهي مصدر من "عَرَفَ-يَعْرِفُ-مَعْرِفَةً-عِرْفَانًا" بمعنى العلم والإدراك (Jamaah Kibaar al-Lughawiyyin al-Arab, 2003). وفي الاصطلاح تعني: إدراك الشيء بتفكير وتدبر لأثره. والمعرفة أخص من العلم وتستعمل للعمل القاصر المتوصل إليه بتفكير، ويقابلها الإنكار. أما العلم فهو إدراك الشيء بحقيقته؛ إما بإدراك الشيء ذاته وإما بالحكم على الشيء بوجود شيء هو موجود له أو نفي شيء هو منفي عنه. والذي يقابل العلم هو الجهل. وزاد محمد عمار في (Imarah, 2007) عن تعريف المعرفة: "أما «المعرفة» فإنها خلاف الإنكار.. وإدراك الأشياء وتصورها.. فهي: العلم الكسبي الخاص بالبيسط والجزئي والذي فيه إدراك وتصور - وتلك صفات وجهود بشرية إنسانية". فبإضافة "أسلمة" إلى "المعرفة" صار المعنى شاملاً لكل أنواع المعرفة التي يمكن أن تضاف إليها "أسلمة" لتصبح "أسلمة" بعد أن لم تكن كذلك (al-Ilwani T. , 1999).

قد غلب على المشروع مصطلحان: إسلامية المعرفة، وأسلمة المعرفة. ومصطلح «أسلمة المعرفة» من المصطلحات الحديثة، يُنسب في الغالب للمعهد العالميّ للفكر الإسلامي، وقيل: إنه إسماعيل الفاروقي -رحمه الله- وهو من كبار مؤسسي المعهد والمنهج القائم عليه، أمّا مصطلح «أسلمة» فهو من الألفاظ الشائعة في الدراسات العَرَبِيَّة وكتابات المستشرقين، والمراد منه إدخال النَّاس للإسلام، أو تحوُّل الفكر من منهج ما إلى

منهج قائم على الإقرار بشرائع الإسلام، كقولهم: «أسلمة أوربا»، «أسلمة الجامعات»، «أسلمة العقل» (Karim, 2011).

وقد عرف عماد الدين خليل مفهوم أسلمة المعرفة بكونها ممارسة النشاط المعرفي كشفاً وتجميعاً وتوصيلاً ونشراً من زاوية التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة. وعرفها أبو قاسم حاج حميد بقوله: أسلمة المعرفة تعني فك الارتباط بين الإنجاز العلمي الحضاري البشري والإحالات الفلسفية الوضعية بأشكالها المختلفة وإعادة توظيف هذه العلوم ضمن نظام منهجي ديني غير وضعي (al-Ilwani T. , 2008). ويبقى تعريف طه جابر العلواني لأسلمة المعرفة هو التعريف الأدق وذلك بقوله: أسلمة المعرفة تمثل الجانب الذي يمكن أن نطلق عليه الجانب النظري من الإسلام أو الجانب المعرفي الذي يقابل الجانب النظري في سواه (Mohamed, 2010).

إن أسلمة المعرفة هاهنا لا تعني فقط الدعوة لتحقيق الوفاق بين معطيات العلوم الإنسانية وبين المطالب الدينية على مستوى التطبيق، وإنما تعني، قبل هذا وبعده، احتواء كافة الأنشطة المعرفية على المستويين النظري والتطبيقي معاً، من أجل جعلها تتحق في دائرة القناعات الإيمانية وتتشكل وفق مطالبها وتصوراتها الشاملة أسوة بالعلوم الأخرى (al-Faruqi, 1421H).

تُعد بداية الثمانينات من القرن الماضي في السنوات الأخيرة خاصةً ظهور أنساق فكرية كان يهدف أصحابها إلى بناء مشروعٍ إصلاحٍ، يبعث الأمة الإسلامية فكرياً وعلمياً، ويعالج كلّ قضايا الإنسانية ويحلّ مشكلاتها، ومن هذا المنطلق وللوصول إلى هذه الغاية كان لا بدّ من استنباط أساسيات وقواعد كل العلوم، بما في ذلك علوم الاجتماع والنفس والاقتصاد والسياسة والإدارة وغيرها من المعارف وأسلمتها، وهو ما تكفّل به المشروع الذي أُطلق عليه اسم "أسلمة المعرفة" (Ubaidy, 2017).

قد رأى الفاروقي في كتابه "أسلمة المعرفة المبادئ العامة وخطة العمل" (al-Faruqi, 1983): إنّ المشكلات التي وجهتها الأمة الإسلامية في العلم الذي يعود إلى

التعليم والتربية الإسلامية. الغاية التي تهدف إليها أسلمة المعرفة هي نفضة الأمة الإسلامية من التدهور الذي يتعرض له المسلمون في كلّ المجال حيث السياسية، والاقتصادية، والدينية، والثقافية. ووضح الفروقي الخطوات العملية في جهود أسلمة المعرفة، فهي:

1. اتفاق العلوم الحديثة وتقسيمها إلى فئات
2. المسح الشامل للفروع أو التخصصات العلمية
3. التمكن من التراث الإسلامي: المختارات
4. التمكن من التراث: التحليل
5. تأسيس مدى الملائمة بين الإسلام وفروع العلوم الحديثة
6. التقييم النقدي للعلم الحديث: بيان واقع الفرع العلمي
7. التقسيم النقدي للتراث الإسلامي: بيان واقع التراث في أحد صوره
8. تحديد أهم المشكلات "الأمة"
9. تحديد مشكلات الإنسانية
10. التحليلات والركيبيات المبدعة
11. إعادة صياغة العلوم في إطار الإسلام الكتب الدراسية الجامعية
12. نشر المعرفة "المؤسلة"

أما العطاس قد عرّف أسلمة المعرفة أنّها إطلاق الناس من الخرافات والتطبيقات وعبادة الأصنام وتقاليد الثقافة الشعبية والإطلاق من العلمنة في الفكر واللغة (al-Attas, 1993). بالإضافة، يمكن أن تتم أسلمة المعرفة من خلال عمليتين مترابطتين:

1. عزل العناصر والمفاهيم الأساسية التي تتكون منها الحضارة الغربية التي تمتلكها المعرفة المعاصرة الحديثة اليوم، والعلوم الإنسانية خصوصاً. لذلك، يجب على العلوم الطبيعية والفيزياء وتطبيقاتها الخضوع للتعاليم والقيم الإسلامية. العناصر

والمفاهيم الأجنبية التي تقوض التعاليم الإسلامية هي: مفهوم الثنائية (dualism) التي تشمل الواقع والحقيقة؛ والمفهوم الإنسانية، العلمانية، ومفهوم التراجيدية خاصة في الأدب. وتلك العناصر تلوث العلوم وتخصه مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتطبيقات التي تنطوي في بناء الحقائق والنظرة.

2. إدخال العناصر، والمفاهيم الإسلامية في كل المجال من العلوم الحديثة المناسبة. والمفاهيم التي تكون بديلة من المفاهيم الغربية هي المفهوم عن الإنسان، الدين، العلم والمعرفة، الحكمة، العدل، العمل والأدب، والمفهوم الكليات والجمعيات.

وفي النهاية، إنّ أسلمة المعرفة تحرر الإنسان من الشكّ والظنّ إلى اليقين والحق عن الواقع الروحي والمادي. وأسلمة المعرفة تطلق العلوم الحديثة والآيديولوجيا والمعاني من العناصر العلمانية.

وبعد ذكر التوصيف عن أسلمة المعرفة وأهدافها، قدّم الباحثون ذكر الجهود التي قد فعلها مشروع أسلمة المعرفة التي تناسب بخطة العمل كما ذكرها الفاروقي، وهي:

1. أنشطة النشر والتحرير

كما تبين في الأوراق السابقة أنّ الفاروقي وضع اهتمامه في هذه القضية بمؤلفاته نحو: أسلمة المعرفة، والتوحيد وما شابه، وجاء سيد محمد نقيب العطاس بمثل هذا الفكر كتابه المعنون بـ "Islam and Secularism" إنه وضّح تطبيق العلمنة في المسيحية واليهودية التي تؤدي إلى فقد الهوية الدينية، والبيان عن حقيقة الناس والعلم (al-Attas, 1993). وما وقفت الأنشطة التحريرية بل تعددت المؤلفات الأخرى التي تتكلم عن أسلمة المعرفة في ماليزيا، نحو محمد كمال حسن الذي يتركز في أسلمة التربية والتعاليم وقد أنتج شتى المؤلفات من الكتب أو البحوث المتعلقة بما مثل " Toward Actualizing Islamic Ethical and

"Educational Principle in Malaysia Society, 1996" ويلييه محمد يوسف حسين جاء بالكتاب " (Islamization of Human Sciences, 2009) " ويكون كتاب المعنون بـ "منهج الأدب الإسلامي عند الأدباء الملايويين والعرب في العصر الحديث" لعدي بن يعقوب ورحمة بنت أحمد الحاج عثمان وهما من الأساتذة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا مقررا للطلبة. وكثير من الكتب من المؤلفين المعروفين الماليزيين الآخرين.

وأنشطة التحرير والنشر في إندونيسيا لتأثره في حركة إسلامية المعرفة فكان الكتاب الذي يتحدث عن علاقته بقضية الفكر والغرب والإسلام من قبل محرك وممارس أسلمة المعرفة في إندونيسيا مثل " (Misykat: Refleksi Tentang Westernisasi, Liberalisasi dan Islam, 2012) " لحميد فهمي زركشي. ومن ثم، نشر الكتاب بعنوان " (Islamisasi Sains dan Kampus, 2010) " عند سايف الدين. فضلا عن ذلك، كثير من البحوث في المجالات المحكمة التي لا تمكن ذكرها في هذه الورقة المحددة سواء كان النطاق إندونيسيا وماليزيا. ولكن النقطة التي أراد الباحثون إلقاءها أنّ أنشطة التحرير والنشر تصبح الأنشطة المهمة والرئيسية لنشر الفكرة والحركة والمشروع عن أسلمة المعرفة.

2. تأسيس المؤسسات أو المنظمات العلمية والاجتماعية

جدير بالإشارة إلى أنّ المعهد العالمي للفكر الإسلامي والحضارة الذي أسسها سيد محمد نقيب العطاس وهي تحت إدارة الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. وتعتبر هاتان المؤسساتتان العلميتان من المؤسسات التي كانت رائدة في تكامل العلم والإسلام في النظرية والتطبيق. بالإضافة إلى ذلك، ظهرت قوة الشباب الإسلامي الماليزي (ABIM) وهي منظمة غير حكومية تمثل إحدى الحركات الشبابية الإسلامية في ماليزيا. تأسست الجمعية في كلية الدراسات الإسلامية في

الجامعة الوطنية ماليزيا 1971م، وللجمعية برنامج مهمة مركزة في تمكين الأمة. و CASIS وهي الجمعية التي تأسست في الجامعة التكنولوجية ماليزيا، ومن بين أهدافها الرئيسية تدريب العلماء الشباب الذين يتمتعون بمهارة فكرية للتعلم في تعقيدات الفكر الديني وفي نفس الوقت مع الفكر والثقافات والفكر الاجتماعي والاقتصادي وقد نظمت بعض المؤتمرات أو المحاضرات العلمية في إطار أسلمة المعرفة.

أما من الناحية المؤسسات في إندونيسيا، تأسست INSISTS – Institute for the Study of Islamic Thought and Civilization – المعهد لدراسة الفكر الإسلامي والحضارة، وكانت المؤسسة ترى إلى الإيضاح وإعادة صياغة المفاهيم والمنهجيات المهمة في كنوز الفكر والحضارة الإسلامية ذات الصلة بالمشكلات التي توجه الأمة، وإحضار الإجابة من الإسلام تجاه "الأفكار الإسلامية" التي أصلها من الثقافة أو مذهب الفكر أو الفهم الحديث. فضلا عن ذلك، أسس معهد الفكر الإسلامي والتطور الإنساني (PIMPIN) في باندونغ، وهي المؤسسة التي تحاول أن تجمع العلماء لحملة الدعوة النبوية وهي التحرير، والتنوير، والإصلاح. وترغب المؤسسة في جمع قوة العلماء من المجالات المختلفة الذين لهم الفكرة والنظر العالمي الإسلامي الواضحة والبارزة، وتكون هذه القوة تساهم في بناء الشعب المرجوة لابتغاء مرضاة الله.

3. المناقشات والمناظرات والمحاضرات والدورة العلمية

قد تمت عدة المناقشات والمحاضرات والدورات التي نظمتها خصوصا الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. والمناظرات العلمية من قبل الممارسين أو المهتمين بأسلمة

المعرفة وجد الباحث أنّ سيد نقيب العتاس كان يقوم بالمناظرات العلمية مع نور خالص مجيد في إندونيسيا عن قضايا العلمانية، والإلهية وتجديد التعاليم الإسلامية خلال عام 1987م (Soleh, 2010). وبعد الاطلاع في بعض المواقع من المؤسسات العلمية والاجتماعية آفة الذكر، كانت الأنشطة تغلب في المناقشات والمحاضرات والدورات بعد الأنشطة التحريرية.

نشأة الإسلام الليبرالي: في إندونيسيا وماليزيا

يُعدّ الإسلام الليبرالي ظاهرة من الظواهر الحديثة في الخطاب الإسلامي في إندونيسيا وماليزيا. وعلاقة الإسلام الليبرالي ونقد العلم الحديثة قد مدّنا بصورة جديدة في ردّ النظر العالمي المعروف. وكان تصرف الإسلام الليبرالي يردّ انحدار التراث العلمي والثقافي ولذا أصبحت تلك الآراء تتبلور إلى الأعمال الفعلية بالسبب من أنّ الإسلام حيث الثقافة مع أشكائها يُظهر الجمود والفسل، بل أصبح الإسلام ديننا سلطويا يهاجم الدين الإنساني. ومن خلال المصنفين الغربيين نحو لونارد بيندير (Leonard Binder) وغريغ بارتون (Greg Barton) وجارليس كورزمان (Charlez Kurzman) الذين كتبوا كثيرا عن الإسلام الليبرالي، إنهم يحاولون تجهيز تعريف الإسلام الليبرالي أنه "التوضيح تجاه الغرب بالنظر والمصطلحات الإسلامية" كيف الديمقراطية والعلاقة الجنسية وحرية الفكر والعلاقة بين الأغلبية والأقلية، وكانت هذه الأشياء تعدّ باب لقبول الإسلام الليبرالي (Tahir, 2006).

ومن ثم، طرح هارون ناسوتيون الرأي عن "الإسلام العقلاني" وأما صديقه نور خالص مجيد في طرح رأي العلمنة خلال سنة 1970م. العقل والعلمنة جوهر فكرهما على أنّ الإسلام دين حديث، والحر (الليبرالية)، والعقلانية. وأكد ناسوتيون بقوله إنّ الديانة المحتاجة للناس في القرن العشرين هو الدين العقلاني وهو الدين الذي قادر على التوازن بين الواقع في العلم والتكنولوجيا؛ أو الدين الذي يوصف القيم الأخلاقية مطلقا لتوازن الفكرة النسبية الغربية (Rachman, 2001). ومن جراء الإسلام هو الدين العقلاني، فهو

قادر على منح البديل للأزمات الروحانية البشرية، بل هو قائم بتقدير الاكتشافات العظيمة في مجال العلم والتكنولوجيا. وهذا من صفات حماسة الليبراليين، يعنى التفاؤل للإسلام في مفهوم العالم المعاصر الراهن، بدون مشاعر "الغلط" على تكيف "جزء" من الغرب.

فكلمة "الليبرالية" أصلها مشتقة من اللغة اليونانية "Liber" تعنى الحرية وليس عبداً أو بعبارة أخرى أحوال الشخص حراً لا يقتنيه أحد (Zarkasyi, 2009). ورأى أركون إن المذهب الليبرالي حيث مصطلحه هو المذهب الحكمي الذي يؤكد في تطبيق واستخدام العقل المنطقي. لا يقيد هذا المذهب أي النص، ولكن اجتهد المذهب للوصول إلى معانيها الحقيقية، وتعدّ هذه المعاني روح في الإسلام، والموضوع العام فيه. وبهذا المعنى يمكن تدوير الجمود من الأفكار الإسلامي، وفي حين أصبح فقهاً جديداً يجيب المشاكل الجديدة بسبب تغيير أحوال المجتمع (Rahmat, 1995). ولفظ "الإسلام" حسب معناه الخضوع إذا أضيفتها صفة "الليبرالية" فأصبح الدين الذي لا يلتزمه مفهوم مبادئ الدين، ويسامح لمن عتق الأديان أخرى مع جواز اتباع أشكال عباداتهم، والإسلام الذي له أفكار تناسب بنمو العصر والحضارة. ولذا، معنى كلمة "الإسلام" في الحقيقة تعارض "الليبرالية" حسب دلالتها.

ومن ثم، صوّر "الإسلام الليبرالي" المبادئ المهمة التي عقدها التابعون لـ"شبكة الإسلام الليبرالي - Jaringan Islam Liberal (JIL)"، يعنى التأكيد في حرية المرء وتحريره من البنية الاجتماعية والسياسية الظالمة. ومعنيين من الليبرالية، أولاً: الحرية والتحرير "قوم" الليبراليون من العقيدة أنّ الإسلام تابع كلمة الصفة، لأنّ الإسلام في رأيهم قد تفسّر مختلفاً طرقها يناسب بحاجة مفسّره؛ ثانياً: اختار الليبراليون نوعاً من التفسير الموجودة ولذا الصفة المسندة لكلمة الإسلام هي "الليبرالية"، وللوصول إلى أهدافهم فتأسست شبكة الإسلام الليبرالي (Abu Bakar & Jamaludin, 2014).

ويعدّ ورود الإسلام الليبرالي في ماليزيا حوالي ثمانينات، لما ظهرت "حركة مناهضة الحديث النبوي" يقوده ويرأسه قاسم أحمد. وكتابه الذي يدعو إلى الجدل وقتئذ معنون

ب"الحديث تحكيم واحد – Hadith Satu Penilaian" وضح قاسم فيه عن رفضه ومعارضته تجاه الحديث النبوي أساسا لدين الإسلام. وقام قاسم أحمد بتجديد الإسلام كما فعله معلّمه رشاد خليفة، وهو قائد حركة مناهضة الحديث في بقاع الأمريكية والأوروبا. وقد يكون هذا الاتهام مغزى من خلال النظر الذي جاء به قاسم أحمد مع نقده وهجومه إلى القرآن الكريم والسنة النبوية كما فعله الليبراليون من مذهب الإسلام الليبرالي (Ridhuan Mohamad Nor, Ahmad Adnan Fadhil, 2009).

وفي نفس العام، وردت مجموعة تسمى ب"الأخوات في الإسلام – Sisters in Islam" بقيادتها الخاصة اسمها زينة أنوار، وهي ناشطة المرء والقضايا النسائية. جاهادات هذه المجموعة حقوق النساء في اتباع النسوية الغربية، وقد تراجعت المجموعة إلى المرأة الأمريكية من قبل المولّدين الأفريقيين اسمها أمينة ودود التي أسلمت في السنوات الماضية واشتهرت بتسوية حقوق النساء وهي كانت تُؤمّ صلاة الجمعة. ويليه، تأسس لجنة الأديان بماليزيا (IFC – Interfaith Comission)، وغاية هذه اللجنة في الأصل نشر الدعوة المسيحية، وتناقضت الجمعية مع الإسلام وانتهكت شرف المسلمين، والاسم الحقيقي للجمعية هو الهيئة المشتركة بين الأديان، والهيئة تمكن بسلطة القوانين يمكن تحويل والتغيير بعض تعاليم الأديان.

علاوة على ذلك، تطورت فكرة الإسلام الليبرالي بعد أن تأسست شبكة الماليزين بين الأديان (Malaysian Interfaith Network - MIN) في 15 فبراير 2003م، والمؤسسة تهدف إلى تطبيق مشروع التعددية في ماليزيا. ترأس الجمعية (MIN) عشرين مؤسسة تحتوي عليها معهد البحث الابتدائي (Institut Kajian Dasar - IKD)، وحصلت الجمعية (MIN) على التمويل من مشروع التعددية بجامعة هارفارد برعاية مؤسسة فورد (Ridhuan Mohamad Nor, Ahmad Adnan Fadhil, 2009).

قد اتضح لنا أنّ الإسلام الليبرالي الذي انتشر في إندونيسيا وماليزيا يحوّل النظم الدينية ولم يكن قليلا من الناس ارتباك حول الدين. إنّ المفهوم اليسير في ممارسة الفكرة

(الليبرالية) هو التضييق للعوام عن الدين بل الجهلاء منهم. ويقترن بعنصر التعددية التي تبين أنّ جميع الأديان واحدة ومماثلة، وتكون الفكرة التعددية خطيرة لأنها تلوّث الإسلام. ومن هنا يجب علينا وعلى القراء الحفاظ والحماية على الحقيقة والقضاء على الخطأ والباطل. إذ لاحظنا، من أين جاءت المصطلحات الغربية في السمع نحو: الإسلام الأصولي (Fundamentalist)، الإسلام البديل (Islam Alternative)، علم اللاهوت الشامل (Inclusive Theology) وغير ذلك؟ فالجدير بالذكر، إنّ هذه المصطلحات نتيجة من الدمج بين الإسلام والغرب، ويبدو هذا الغمض يطرحونه كثيرا من العلماء المسلمين من الجامعات بإندونيسيا الذين يُدرّسون الطلاب فيها. ووجود المصطلحات الغربية آفة الذكر تشير إلى فقر المفهوم والمصطلحات الإسلامية، وفي حين كذلك تدلّ على التقليد والسلطة والقوية للمفاهيم الغربية، لأنهم ينظرون الإسلام بالنظر العالمي الغربي. وفي النهاية، لا يقلّ منهم فكرة: من أجل التقدم والتطور يجب اتباع الغرب. وكفى بهذا دليل على الأمواج الهائلة في التغريب الذي كان في الأصل العلمنة، والآن أصبحت ليبرالية الفكر المنطبق في إندونيسيا (Saefuddin, 2010).

وأصبحت الجامعات الإسلامية بإندونيسيا منابر خصبة لمشروع الليبرالية. كما أوضح أديان حسيني أنّ ظاهرة الليبرالية في بعض الجامعات الإسلامية بإندونيسيا تحدث بشكل منهجي. وعلاوة على ذلك، قد اعترف به أيضا صنّاع السياسات في التعليم والتربية الإسلامية العليا. والمثال الحقيقي هو نشر كتاب المعنون بـ "IAIN¹ dan Modernisasi Islam di Indonesia (IAIN and Islamic Modernization in Indonesia)"، انتشر الكتاب بالتعاون بين الوكالة الكندية لتنمية الدولة والإدارة لتطور التربية والتعليم العالي

¹ IAIN الكلمة تمثل Institut Agama Islam Negeri (المعهد الإسلامي الحكومي)

والآن أصبحت الجامعة الإسلامية الحكومية (UIN – Universitas Islam Negeri)

الإسلامي في وزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا. والليبرالية التي تدخل مجال التعليم العالي تؤثر بالطبع في طريقة التفكير جميع العناصر في الجامعة الإسلامية بطريقة غير مباشر أو تدريجياً. بهدف إلى بناء الأفكار والنظر العالمي للخريجين من الجامعات الإسلامية من أجل الابتعاد عن القيم الأخلاقية والدينية والانتقال إلى القيم الحرة على النمط الغربي التي تعتبر عالمية ومعاصرة (Fida, 2016).

وبين أديان حسيني في كتابه " Liberalisasi Islam di Indonesia: Fakta dan Data - ليبرالية الإسلام بإندونيسيا: الحقائق والبيانات " أن الموضوعات الرئيسية لإجراء ليبرالية الإسلام، ثلاثة (Husaini, 2006). أولاً: تحريف القرآن الكريم بطريقة التعديلات في بعض نصوص الآيات القرآنية للوصول إلى مناسبة حوائج الناس المعاصرين، ويرون أن القرآن مجرد الأوراق التي أنزلها الله إلى محمد صلى الله عليه وسلم ويمكن من النصوص الكشف والبحث عن صحتها بطريقة التحليل اللغوي في فقه اللغة نحو النقد التاريخي، نقد النصوص، نقد الأدب، ونقد الشكل والهيكل. ثانياً: تفكيك العقيدة بفكرة التعددية في الأديان باعتبارهم أن الأديان في العالم واحدة ومماثلة والهدف من هذه الأديان إلى الإله، ولكنهم يدعون اسمه ويعبدونه بطريقة مختلفة، إذن لا يجوز أن يدعي أحد أن دينه حقٌ وصواب. ثالثاً: تحويل طريقة الاجتهاد لاستنباط الحكم، كما سبق ذكره، إن الليبراليين تأثروا بطريقة الفكر والنظر العالمي الغربي إلى الإفصال بين النقل والرأي، وهذه الحالة تؤدي إلى أن الأحكام لا تلزمه دليل النص وحاولوا الليبراليون التطبيق لتحويل طريقة الاجتهاد. والجدير للباحثين بذكر أنواع أنشطة دعوة ليبرالية الإسلام:

1. تأسيس المؤسسات والمنظمات الاجتماعية

والجدير بالذكر، إن تأسيس المؤسسات أو المنظمات الاجتماعية بتمويل ورعاية المنفقين الأجانب لدعم حركة ليبرالية الإسلام. كما أنفقت الجامعة بمبارفاد ومؤسسة فورد لدعم جمعية شبكة الماليزيين بين الأديان (MIN)، وكذلك إسهام

مؤسسة آسيا في عدة المنظمات الاجتماعية لدعمهم عن التعددية مثل: المعهد لدراسات تدفق المعلومات (ISAI)، معهد الدراسات الإسلامية والاجتماعية (LKIS)، و Rahima، وغير ذلك. فضلا عن ذلك، رأينا أنّ "الأخوات في الإسلام" بماليزيا تصبح المنظمات أو الجمعية لنشر دعوة الليبرالية الإسلام على شكل تحرير المرأة، وكذلك المنظمات أو الجمعية التي سبقت ذكرها في الصفحات السابقة.

2. أنشطة التحرير والنشر

كما قد سبق ذكره، إنّ كتاب "الحديث تحكيم واحد Hadist Satu Penilaian" لقاسم أحمد بماليزيا يعتبر جهده لنشر فكرة رفض الحديث وشهدت هذه الحالة في ماليزيا. ويُعدّ نشر كتاب "وجه الإسلام الليبرالي - Wajah Islam Liberal (The Face of Islam Liberal)" عام 2002م دليل على وجود هذه الحركة في ليبرالية الفكر بإندونيسيا. ومن ثم، استمرت حركات كتابة الكتب أو المقالة لدعم دعوة الإسلام الليبرالي مثل "الفقه بين الأديان، بناء الحضارة الشاملة والتعددية - Fiqh Lintas Agama, Membangun Masyarakat Inklusif-Pluralis (Islamic Jurisprudence Among Religions, Constructing Inclusive-Pluralist Society)" عام 2004م ألفه جمعية كُتاب المسمّى بـ "فارامدينا" في الخطاب عن تحويل طريقة الاجتهاد واستنباط الحكم ويتكلم فيه عن النكاح بين الدين خاصة بين المسلم والكافر ودعمهم إلى ممارسي المثلي والجنسي (LGBT) وكان الكتاب مجموعة من المناقشات أو المناظرات التي تمت إجراءاتها. وأما الكتاب في هجوم فداسة القرآن الكريم فنشر سومانتو القرطبي

كتابا المعنون بـ"الثقوب السوداء الدينية- Lubang Hitam Agama (Religious Black Hole)" سنة 2005م (Husaini, 2006). كتب محمد خليل الدين أديب كتابا بعنوان "جمالية الزواج المثلي - Indahnya Kawin Sesama Jenis" عام 2005م ويدعو هذا الكتاب إلى الجدل (Mudzhar, 2009). وتنوعت الكتب أو المقالات الداعمة لفكرة الإسلام الليبرالي التي لا يمكن للباحثين ذكرها في هذا البحث القصير، ويكفي من الأشياء المذكورة تمثيلا لعملية التحرير والنشر من قبل الليبراليين.

3. المناقشات والمحاضرات العلمية

قد تعاون قوم الإسلام الليبرالي مع الجانب الخارجي منهم نحو الجامعات، ومجموع الطلبة، والمنظمة الاجتماعية، وعدة المدارس، وغيرهم. قد قام الليبراليون خاصة من شبكة الإسلام الليبرالي بكثير من المناقشات والمؤتمرات والسمينارات من خلال الدمج بين فراق الطلبة الجامعية من بعض الجامعات نحو الجامعة الإندونيسيا، وجامعة ديفونغورو بسيمارانج، والجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله بجاكرتا (Ridhuan Mohamad Nor, Ahmad Adnan Fadhil, 2009). وبناء على البحث الذي بحثته نورليانا بنت عبد الرحمن المعنون بـ"Gerakan Feminisme Islam Malaysia: Study Terhadap "Organisasi 'Sisters in Islam' Menolak Ajaran Poligami" - حركة النسوية الإسلامية بماليزيا: الدراسات تجاه المنظمة الأخوات في الإسلام في رفض التعددية في الزواج (Rahman, 2011) أنّ الجمعية قامت بكثير من المناقشات والمحاضرات العلمية وسيلة لأداء البحث مشاركة المجتمع.

4. اختراع الموقع الإلكتروني

اخترع شبكة الإسلام الليبرالي الموقع الخاص الإلكتروني في الإنترنت "Islamlib.com" وحصل الموقع على جملة هائلة من المشتركين. والهدف من اختراع الموقع الإلكتروني إلى أن يكون المجتمع العام للحصول على المعلومات عن فكرة الليبرالية بطريقة سهلة ومباشرة. وعُرضت على الموقع كل أنشطة الإسلام الليبرالي مثل الحوار في وسائل الإعلام، ونتيجة المناقشة، والدعوة إلى اشتراك المناقشة أو المحاضرة بوصف العام، وكذلك المعلومات عن التطور والأهداف من الإسلام الليبرالي ومنتجاتها. واخترعت جمعية الأخوات في الإسلام كذلك الموقع الخاص بعنوان "www.sistersinislam.org" وعرضت على الموقع شتى المعلومات نحو: القضايا التي جاهدتها الجمعية، ومنتجات البحوث والنشر، وكذلك الآراء والنظر المرتبط بالجنسية والنسوية.

5. استخدام وسائل الإعلام الجماهيرية

إنّ جريدة "Jawa Pos" بسورابايا و"Tempo" بجاكارتا أصبح مُذيعا لنشر دعوة الإسلام الليبرالي وكان مكتب المذيع للأخبار نام لافان ها (Kantor Radio Berita 68H) يقوم بالإذاعة في الشارع أوتان كايو بجاكارتا (Mudzhar, 2009). ومن خلال تلك وسائط الأعلام نُشر الليبراليون الآراء والمفاهيم وتفاسيرهم الليبرالية. واستفادت جمعية الأخوات في الإسلام هذه الوسائل قد نشرت الجمعية في الوسائط المشهورة مثل: "New Strait Times"، "The Star" في الخطاب عن قضية تعدد الزواج والحدود في ماليزيا (Riza, 2013).

انطلاقاً من الحديث في الصفحات السابقة، يمكن وجود العلاقة لتأييد ضرورة أسلمة

المعرفة لتحديد أفكار الليبرالية. وثلاث حجج لإظهار هذه العلاقة:

1. إنّ الليبرالية من النظر العالمي الغربي المتعارض بالنظر العالمي الإسلامي لأنها في الأصل من العلمنة التي تفصل الدين والوحي من كل المجال. بأسلوب آخر، ينبغي للدين القيام بنفسه لا يلزمه أن يميل إلى أي جانب أو مجال. أما أسلمة المعرفة فهي الجهود لإعادة وضع العناصر الدين والوحي والتوحيد والعقيدة في كل مجال سواء كانت الاجتماعية والسياسية، والاقتصادية، والتربية، والعلمية.
2. الموضوع من مشروع الليبرالية بعد تحريف العقيدة هو نقد القرآن الكريم وعند الليبراليين أنّ القرآن الكريم لا يناسب بالناس في العصر الحديث ولذا تكون الحاجة إلى التعديل والنقد على القرآن الكريم. ويجب على هذه الفكرة تصحيحها لأنّ القرآن الكريم في الحقيقة مصدر العلم، ولا بدّ التكامل بين العقل والنقل، ولذا تكون هذه القضية ضرورة عند ممارس أسلمة المعرفة لحماية كل الجهود أو المحاولة لتحريف القرآن الكريم.
3. الجامعات بوصفها مدرسة مرّسحي العالمين والمعلّمين تصبح موضوعاً حيويًا لفكر الليبرالية. ويجب على مشروع أسلمة المعرفة "أسلمة الجامعات" بدايةً من حركاته في الجامعات لأنها روضة من رياض العلم والعلماء. ويمكن حركات أسلمة المعرفة من أسلمة الجامعات بعدد من الطريقة كما يكون التقليد في الثقافة العلمية نحو: كتابة المقالات أو البحوث العلمية ونشرها، والمؤتمرات، والمناظرات العلمية، وجميع أنواع الأنشطة العلمية من أجل التحييد والحماية والرّد للخطابات عن فكرة الليبرالية الدينية والعلمية. ولا نريد في المقبل أن نرى

عالمًا مسلمًا من الجامعات الإسلامية أن يُعلم ويقوم بإلقاء خطبته عن العلمنة والليبرالية والتعددية أو الحديث يعترض عن النظر العالمي الإسلامي.

النتائج:

ومن ثمّ، استنتجنا أنّ كلّ الجهود من أسلمة المعرفة تعدّ الجهود لتحديد فكرة الإسلام الليبرالي المنحرفة المتعارضة عن النظر العالمي الإسلامي. وجهود أسلمة المعرفة التي قد تمت إجراءاتها لتحديد فكرة الإسلام الليبرالي عمومًا، وهي:

1. التحرير والنشر.
2. وبناء المؤسسات أو المنظمات العلمية والاجتماعية
3. وتنظيم المناقشات أو المحاضرات والدورات أو المناظرات العلمية من أجل تبادل الفكر أو إجابة من الأفكار العلمانية أو الليبرالية.

التوصيات:

وخاتمة القول، إنّ الجهود التي قد بذلتها أسلمة المعرفة ويرى الباحث أنّها لا تزال الحاجة إلى الجهود الأخرى. فضلًا عن ذلك، ينبغي للمسلمين والمعلمين والمؤسسات العلمية أو الاجتماعية الالتزام في إجراء جهود أسلمة المعرفة لتزكية عناصر الغرب في العلوم وتجديدها العلمية والتحديد من فكرة العلمنة والليبرالية والتعددية. يمكن القول، إنّ أسلمة المعرفة لن تحصل على النجاح إذا كان ممارستها لم يعثر على الاستيلاء في العلوم الإسلامية والغربي بصفة واسعة.

واعترف الباحثون أنّهم لم يذكرو تفصيليًا وإحصائيًا من الجهود من أسلمة المعرفة لتحديد فكرة الليبرالية. ولذا، الرجاء من الباحثين اللاحقين أنّ يأتوا بالبحث تُعدّ القراء البيانات التفصيلية من خلال البيانات الإحصائية عن الجهود لتحديد المفاهيم التي قد جذر في تطبيق سيطرة المفاهيم الغربية.

الختام:

وأمل الباحثون أن يكون هذا البحث البسيط مفيدا من الناحية النظرية أو العملية في التفكير. يعنى التفكير في الإطار والنظر العالم الإسلامي بحيث يكون قادرا على اختيار التفاهات أو الأفكار التي تعارض عن والنظر العالمي الإسلامي.

References

- Abu Bakar, A. Y., & Jamaludin, M. F. (2014). *Menjawab Islam Liberal*. Kuala Lumpur: BS Print.
- al-Attas, S. M. (1993). *Islam and Secularism*. Kuala Lumpur: International Institute of Islamic Thought and Civilization (ISTAC).
- al-Faruqi, I. R. (1421H). *Islamiyyatul Ma'rifah* (1 ed.). Beirut: Daar El Huda.
- al-Faruqi, I. R. (1983). *Aslamatul Ma'rifah al-Mabadi al-Aammah wa khuttah al-'amal*. Kuwait: Daar El Buhuts al-Ilmiyah bil Kuwait.
- al-Ilwani, T. (1999). *Islamiyyatul Ma'rifah: al-Mushtolah wal Mafhum. al-Jaridah tafkkur, Vol.1*(No. 1).
- al-Ilwani, T. (2008). *Islamiyyatul Ma'rifah: Baina al-yaum wal amsi*. n.c: IIT.
- Fida, I. A. (2016). Liberalisme Dalam Pendidikan Islam di Perguruan Tinggi. *Journal of Islamic Education*, 56-70.
- Hassan, M. K. (1996). *Toward Actualizing Islamic Ethical and Educational Principle in Malaysia Society*. Kuala Lumpur: ABIM.
- Husaini, A. (2006). *Liberalisasi Islam di Indonesia: Fakta dan Data*. Jakarta: Dewan Da'wah Islamiyah indonesia.
- Husaini, A., & Hidayat, N. (2002). *Islam Liberal: Sejarah, Konsepsi Penyimpangan, dan Jawabannya*. Jakarta: Gema Insani Press.

- Hussain, M. Y. (2009). *Islamization of Human Sciences* (2nd ed.). Kuala Lumpur: IIUM Press.
- Imarah, M. (2007). *Islamiyyatul Ma'rifah: Maa dzaa Ta'nii?* Nahdhah Mishr.
- Jamaah Kibaar al-Lughawiiyin al-Arab. (2003). *al-Mu'jam al-Araby al-Asasi*. Tunisia: al-Munadzamah al-Arabiyyah li Attarbiyah wa as-Tsaqofah wal-Ulum.
- Karim, B. A. (2011, January 18). *Aslamatul Ma'rifah: I'adah Shiyaghatil Mushtholah*. Retrieved from Alukah: <https://www.alukah.net/sharia/0/7442/>
- Kurzman, C. (2003). *Wacana Islam Liberal: Pemikiran Islam Kontemporer Tentang Isu-Isu Global*. Jakarta: Paramadina.
- Manzhur, J. I. (1414H). *Lisanul Arab* (Vol. 3). Beirut: Daar el-Shadr.
- Mohamed, M. (2010). *Islamiyyatul Ma'rifah wa Nasyatiha*. n.c: n.p.
- Mudzhar, M. A. (2009, April 12). *Perkembangan Islam Liberal di Indonesia*. Retrieved May 27, 2021, from Badan Litbang dan Diklat Kementerian Agama RI: <https://balitbangdiklat.kemenag.go.id/berita/perkembangan-islam-liberal-di-indonesia>
- Rachman, B. M. (2001). *Islam Pluralis*. Jakarta: Paramadina.
- Rahman, N. b. (2011). *Gerakan Feminisme Islam: Study Terhadap Organisasi "Sister in Islam" Menolak Ajaran Poligami*. State Islamic University Sultan Syarif Kasim , Aqidah and Filsafat - Faculty of Ushuluddin. Riau: Unpublished Report.
- Rahmat, J. (1995). *Konstektualitas Doktrin Islam Dalam Sejarah*. Jakarta: Paramadina.
- Ridhuan Mohamad Nor, Ahmad Adnan Fadhil. (2009). *Siri Serangan Pemikiran: Islam Liberal dan Pluralisme Agama*. Selangor: Jundi Resource.

Riza, A. K. (2013). Dinamika Hukum Islam di Malaysia. *AL-HUKAMA*, 2(2).

Saefuddin, A. (2010). *Islamisasi Sains dan Kampus*. Jakarta: PPA Consultants.

Soleh, A. K. (2010). Pemikiran Syed Muhammad Naquib Al-Attas Tentang Islamisasi Bahasa Sebagai Langkah Awal Islamisasi Sains. *LiNGUA*, 5(1).

Tahir, M. (2006, January-June). Pencarian Otentitas Islam Liberal di Indonesia. *Ulumna*, X, 121-154.

Ubaidy, S. (2017, 4 19). *Aslamatul Ma'rifah: al-Mafhum wal Masyru'*. Retrieved from Muntadal Ulamaa: <https://www.msf-online.com/%D8%A3%D8%B3%D9%84%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9/>

Watt, W. M. (1990). *Kejayaan Islam: Kajian Kritis dari Tokoh Orientalis*. Yogyakarta: Tiara Wacana.

Zarkasyi, H. F. (2009). Liberalisasi Pemikiran Islam: Gerakan Bersama Missionaris, Orientalis dan Kolonialis. *TSAQAFAH*, 3.

Zarkasyi, H. F. (2012). *Misykat: Refleksi Tentang Westernisasi, Liberalisasi dan Islam*. Jakarta: INSIST-MIUMI.

<http://abim.org.my/>

<https://insists.id/visi-dan-misi/>

<https://islamlib.com/>

[https://pimpin.web.id/#:~:text=Tentang%20Kami,pembebasan%2Dpencerahan%2Dperbaikan\).](https://pimpin.web.id/#:~:text=Tentang%20Kami,pembebasan%2Dpencerahan%2Dperbaikan).)

<https://sistersinislam.org/>

<https://www.utm.my/casis/profile/> www.ikim.gov.my